@ 243 @ مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج والمطالع والغاية فى الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الأسنوى فى طبقات الشافعية ويقال إنه كان يقرىء المذهبين وكان أولا حنفيا وذكره الذهبى فى المشتبه فى العبرى فقال عالم كبير فى وقتنا وتصانيفه سائرة مات فى شهر رجب سنة 743 قلت رأيت بخط بعض فضلاء العجم أنه مات فى غرة ذى الحجة منها وهو أثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضى القضاة كان مطاعا عند السلاطين مشهورا فى الآفاق مشارا إليه فى جميع الفنون ملاذا للضعفاء كثير التواضع والإنصاف ومال فى أواخر عمره إلى الاشتغال فى العلوم الدينية وشرح كتاب المصابيح فى المسجد الجامع يحضره الخاص والعام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الإفهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس وأذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف وأكل الرجل أبوه والأبن أباه وبيعت لحوم الآدميين فى الأسواق جهرا ودام ستة أشهر وكان أخف البلاد فى ذلك أهل تبريز .

2562 عتيق بن عبد الرحمن بن أبى الفتح المحدث تقى الدين أبو بكر القرشى المصرى المالكى ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب